

شعب الإيمان

7417 - ثم قلت يا أمير المؤمنين قد سألت جدك العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم إمارة على مكة أو الطائف أو اليمن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : يا عباس يا عم النبي نفس تنجيتها خير من إمارة لا تحصيها - نصيحة منه لعمه وشفقة منه عليه وإنه لا يغني عنه من الله شيئاً إذا أوحى إليه : .
{ وأنذر عشيرتك الأقربين } .

فقال : يا عباس يا عم النبي ويا صفية عمه النبي ويا فاطمة بنت محمد إنني لست أغني عنكم من الله شيئاً لي عملي و لكم عملكم و قد قال عمر بن الخطاب لا يقضي بين الناس إلا حصيف العقل أرب العقدة لا يطلع منه على عورة و لا يحق على جراءة و لا يأخذ في الله لومة لائم